رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا انصرف وفيهما ايضا عن المغيرة بن شعبة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا انصرف من الصلوة قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد واخرج مسلم عن ابن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهلل بهن واخرج عبد بن
حميد وابن السني عن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سلم من الصلوة
قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
اخرجه احمد وابو داود والنسائي بسند قوي وذكره ابن القيم في الهدى ودبر الصلوة هنا يحتمل ان
يكون قبل السلام وبعد وكان شيخنا يعني ابن تيمية يرجح ان يكون قبل السلام فراجعته فقال دبر
كل شيء منه كدبر الحيوان انتهى قال المناوي رحمه الله وفيما ذكره ابن تيمية نظر قلت وهو كما قال والا
لزم ان يكون الاحاديث الواردة بالاذكار في دبر الصلوة قبل السلام كآية الكرسي والتسبيح وغيرهما
فالظاهر ان كون دبر كل شيء ليست كليه كما في قوله تعالى وادبار السجود والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه دخول
الجنة الا الموت اخرجه النسائي وصححه ابن حبان واورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقب بان
له روايات عدة وان كان في كل منها ضعف لكنه اذا انضم بعضها الى بعض افاد قوة وله شاهد
من حديث عبد الله بن الحسن بن حسن عن ابيه عن جده علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر الصلوة كان في ذمة الله الى الصلوة الاخرى رواه الطبراني في معجمه
وروي عن عبد الله بن عمر وجابر وانس رضي الله عنهم والمغيرة بن شعبة من طرق في كل منها ضعف
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كلمات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ بهن دبر كل صلوة
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر اخرجه البخاري وعن زيد بن ارقم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول في دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة ياذا
الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الله اكبر نور السموات والارض الله اكبر الله اكبر حسبي الله ونعم الوكيل
الله اكبر الله اكبر رواه احمد وابو داود وذكر ابو حاتم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
عند انصرافه من صلوته اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها
معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال ما صليت وراء نبيكم الا
سمعته حين ينصرف من صلوته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم انعشني واجبرني
وارزقني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها الا انت ولا يصرف سيئها
الا انت وعن الحرث بن مسلم التميمي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قبل ان اسلم

اللهم اجرني

اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت
المغرب فقل قبل ان تكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا مت من ليلتك كتب الله لك جوارا
من النار وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقرأ بالمعوذتين دبر كل
صلوة اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لابي داود بالمعوذات قال السيوطي
فينبغي ان يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس انتهى وفي كتاب ابن السني
عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قضى صلوته مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنا الهم والحزن وفيه عن انس كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انصرف من الصلوة يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير
عملي خواتمه وخير ايامي يوم لقائك وفيه ايضا عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات العلى يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا اعلمكم شيئا تدركون من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا
يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح راوي الحديث عن ابي هريرة انه سئل عن كيفية ذكرها
قال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا له سمع اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله قال
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وفيه روايات اخر وقد استوفى الكلام على ذلك وما يقتضيه
الحديث من المفاضلة بين الفقير الصابر والغني الشاكر شيخنا ابن القيم في كتاب اختصره
من كتاب الصبر لابن القيم الجوزية رحمه الله وسماه السيف الباتر في عنق الصابر والشاكر وهو كتاب
مفيد حسن جدا وعن كعب بن عجرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معقبات لا يخيب قائلهن
او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تكبيرة اخرجه
مسلم والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة يرفعه من سبح دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين
وكبر ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه مالك ومسلم وعن زيد بن ثابت انه قال امروا
ان يسبحوا دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ويكبروا اربعا وثلاثين فاري رجل من
الانصار في منامه قيل امركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسبحوا دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين
وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا اربعا وثلاثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها
التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر له ذلك فقال اجعلوها كذلك اخرجه
النسائي في المجتبى والدارمي وهو حديث صحيح واخرج النسائي في المجتبى عن عبد الله بن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما
قليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوات الخمس يسبح الله احدكم في دبر كل صلوة عشرا
ويحمد عشرا ويكبر عشرا فهي خمسون ومائة في اللسان والف وخمسمائة في الميزان وانا رأيت النبي صلى الله عليه

Copyrig... ...University